الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تتم تدريسها في المدارس الإسلامية في إندونيسيا .في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات اللغوية التي تجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة (أرشاد، ٢٠١٨ ,ص ٦) وهذه المهارات الأربع مترابطة ولا يمكن فصلها في تعليم اللغة العربية.

تعد مهارة الكلام عنصرًا مهمًا في تعليم اللغة العربية .التكلم هو عملية إنتاج الكلام من خلال أنشطة متكاملة للأحبال الصوتية واللسان والعضلات التي تشكل تجويف الفم والمريء والرئتين (بحر الدين،٢٠٢٢ ص ١٥)ولا تقتصر مهارة الكلام في اللغة العربية على نطق الكلمات أو الجمل فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر من خلال اللغة المنطوقة بشكل جيد وصحيح (خير، ٢٠١٥، ص ٣٣)

القدرة على الخطابة العربية هي إحدى أشكال مهارة الكلام التي تريد تحقيقها في تعليم اللغة العربية الحديثة (عزة ومعصوم، ٢٠٢١, ص ٩١) تتطلب الخطابة العربية المهارة في الكلام أكثر تعقيدًا، لأنها تتضمن على نقل الأفكار

بطريقة منظمة ومنهجية أمام الجمهور. تعتبر القدرة على الخطابة العربية مؤشراً على النجاح في تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب المهارة الكلام.

لاستعاب المفردات دورًا مهمًا في مهارة الكلام باللغة العربية. وتعرف المفردات بأنها مجموعة من الكلمات أو كنوز الكلمات هي جزء من اللغة المعينة التي يعرفها الشخص أو الجماعة (رزمان وإسماعيل، ٢٠٢٢، ص ٣)ويعتبر ثراء المفردات كمعيار لذكاء الشخص أو مستوى تعليمه أو قدرته على التفكير(جولونكا وآخرون،٢٠١٥، ص٧٢)كلما زاد عدد المفردات التي يستعيبها الشخص، زادت قدرته في التكلم باللغة العربية.

تعليم المفردات هو عملية التوصيل للمواد التعليمية على شكل الكلمات أو المفردات كعنصر من عناصر التعليم اللغة العربية .إن استيعاب المفردات هو المطلب الأساسي لمن يريد أن يستولي اللغة العربية، لأن جودة الغة الشخص تعتمد على نوعية وكمية المفردات التي لديه(بخاري وسلطان، ٢٠٢٢، ص ٢) وبدون استيعاب المفردات الكافية، سيواجه الشخص الصعوبة في التعبير عن أفكاره باللغة العربية.

في عملية تعليم اللغة العربية، غالبًا ما يمثل استيعاب المفردات تحديًا للطلاب ,يجد كثير من الطلاب الصعوبة في الحفظ والتذكر المفردات الجديدة في اللغة العربية(صادق وسانتوسو، ٢٠٢٢، ص ٣) يمكن أن يكون السبب لذلك الحال يعني العوامل المختلفة، مثل أساليب التعليم الأقل فعالية، أو الافتقار إلى الدافع للتعلم، أو الحد الأدنى من التعرض للغة العربية في الحياة اليومية.

ومن نتائج ملاحظات الباحث في معهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة، تبين أن القدرة على إلقاء الخطابة العربية والمحادثة اليومية باللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع لا تزال غير متوفرة .أحد الأسباب هو عدم وجود استيعاب المفردات التي يستعيبها الطلاب. وتصبح هذه المفردات المحدودة عائقة للطلاب في التعبير عن أفكارهم شفهيًا كان أم تحريريا ، سواء في الخطابة العربية أو المحادثة اليومية. وجدت الاخطاء الكثيرة عند إلقاء الخطابة مثل الاخطاء في الضمائر, في مقدمة الخطابة, في النحو و الصرف.

لذلك، يحتاج الاستيعاب في المفردات لترقية القدرة على إلقاء الخطابة العربية والقدرة في المحادثة اليومية لدى طلاب,إن استيعاب المفردات بشكل مناسب سيساعد الطلاب على تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار ونقل الرسائل بشكل أكثر الفعالية في اللغة العربية (هاشم، بكر، وأحمد، ٢٠٢٠، ص ١٠٧)وبدون استيعاب المفردات الكافية، سيواجه الطلاب الصعوبة في ترقية القدرة على إلقاء الخطابة العربية.

بناءً على الوصف السابق، يهتم الباحث البحث بالموضوع **"دور استيعاب المفردات في ترقية القدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلّاب الصّفّ الرّابع بمعهد المقدّس للتربية الإسلامية الحديثة"**

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

بناء على خلفية البحث السابقة يمكن صياغة عدة المشكلات على النحو التالي:

أ) وجدت أخطاء في نطق المفردات في الخطابة العربية

ب) يؤدي عدم استيعاب المفردات للطلاب إلى عدم القدرة على إلقاء الخطابة العربية

ج)فعالية استيعاب المفردات في القدرة على التحدث باللغة العربية لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

٢. تركيز البحث

يركز هذا البحث على تحليل مدى دور استيعاب المفردات في ترقية القدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة، بالإضافة إلى تقديم الحلول للطلاب والأستاذ لترقية استيعاب المفردات و القدرة على إلقاء الخطابة العربية في ذلك المعهد.

٣. أسئلة البحث

أ) ما هي أشكال الخطأ في نطق المفردات لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة؟

ب) ما سبب عدم استيعاب المفردات لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة ؟

ج) كيف جهود المدرسين و المدبرين لترقية استيعاب المفردات والقدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

أ) لوصف أشكال الخطأ في نطق المفردات لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة

ب) لوصف سبب عدم استيعاب المفردات لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة

ج) لوصف الجهود التي بذلها المدرسون و المدبرون لترقية استيعاب المفردات والقدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. فوائد البحث

أ) الفوائد النظرية

يمكن استخدام هذا البحث كمدخل للمدرسين,و المدبرين والطلاب لترقية القدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلاب، بتقليل الأخطاء في نطق المفردات العربية وترقية استيعاب المفردات التي يمتلكها الطلاب,المدبرون وكذلك المدرسون.

ب) الفوائد العملية

ويمكن استخدام هذا البحث كمرجع للتعرف على أسباب عدم استيعاب الطلاب للمفردات وأثر ذلك في ترقية قدرتهم على إلقاءالخطابة العربية، وينفع لعدة أطراف، يعني المدبرون,المدرسون وكذلك الطلاب.

١) بالنسبة للمدبرين و المدرسين

توفير المعلومات للمدبرين والمدرسين حول الأخطاء في نطق المفردات عند إلقاء الخطابة العربية، حتى يتمكن المدبرون والمدرسون من اتخاذ الإجراءات المناسبة لترقية استيعاب المفردات والقدرة على إلقاء الخطابة العربية لطلاب الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة

٢) بالنسبة للطلاب

كي يعرف الطلاب خاصة الطلاب في الصف الرابع بمعهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة الأخطاء في نطق المفردات العربية عند إلقاء الخطابة

العربية ويعرّف الطلاب المعلومات حول أهمية استيعاب المفردات عند إلقاء الخطابة العربية .

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON